الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / تشرين الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفع أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٨٥،٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِه إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (offreserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد السادس

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ.م.د.أحمد عبدالوهاب عبدالرزاق	علم الجينوم بين العلم الحديث وعلم الكلام	٨
٢	علي نعيمه رسن الحيدري د. محسن نيازي	طرائق فض النزاعات العشائريه بالقانون غير الرسمي (القانون العرفي) في محافظة ميسان	٢٤
٣	م. د. قصي صاح مطلگ حميدان	مَسائل صَرْفِيَّة في لَهْجَة مدينة الرَّمادي	٤٢
٤	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٥٦
٥	م. د. يوسف احمد سعيد	حديث أحق ما اخذتم عليه من اجر كتاب الله دراسة فقهيه معاصرة	٧٤
٦	م. سفانة طارق إبراهيم أ.د خليل حسن رهك	نقد التصورات الخاطئة المعاصرة في القرآن الكريم وحياً وقصصاً وتأويلاً	٨٦
٧	م.م. تركي غازي كحيط	الحكم الجائز والأصل في كتب معاني القرآن للفراء والأخفش والزجاج والنحاس) وفق المستويات اللغوية»دراسة تحليلية»	١٠٦
٨	م. م. طارق سعد حسين عبدالله أ.م. د أحمد رشيد حسين حسن	صيغ الترجيح الغير الصريحة وألفاظها عند الأمام الحاكم الجشمي في تفسيره «التهذيب في التفسير»	١١٦
٩	م. م. عماد حليو خزعل ال عيدان	صُلح الأمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) الأسباب والنتائج	١٢٤
١٠	م. م غنية منصور حمزة ناصر م. م رنا جواد جاسم عطية	الدولة والدين عند ابن خلدون	١٤٠
١١	م. م. خديجة ادريس عبيد حسن	ترجمة لحياة المحدث(هشام الدستوائي، ومروياته في الكتب الستة)«دراسة موضوعية»	١٥٠
١٢	م. م. رشا عبّود خلف	اعتراضات ابن هشام (٧٦١هـ) النّحويّة في رسالتِهِ المسائل السّفريّة دراسة تحليليّة	١٥٨
١٣	م . م زينب حميد كاظم	الحجاب وتحديات العصر دراسة فقهية	١٧٠
١٤	م. م. سكنه مهجر فرج أرضيو	خلاف الأصوليين في اعتبار الاجماع بعد الخلاف	١٨٠
١٥	م. م. عدي حسين أميش	المنهج العقائدي في سورة التوحيد بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)	١٩٢
١٦	م. م. علي عبد هلال	«فكرة المخلّص وآثارها السياسية في تدعيم وتثبيت سلطة الفراعنة»	٢٠٢
١٧	م. م. عماد كريم عكوب	«التوجهات الأيديولوجية للأحزاب السياسية الأردنية بعد الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٥٧ ودورها التوعوي في الواقع الاجتماعي»	٢١٦
١٨	م.م. ماجد خالد احمد عيسى	اليابان في الصين)١٩٣١ – ١٩٤٥(«مقال مراجعة»	٢٣٦
١٩	م.م. إياد رمضان محمد نزاك أ.د. ثائر ابراهيم خضير الشمري	القواعد المنطقية في بحث وجوب النظر عند متكلمي الإمامية دراسة تحليلية	٢٤٢
٢٠	م.م. جمان عدنان حسين أ.م. د. خالد حنتوش ساجت	صورة الأخ في الأمثال الشعبية العراقية« دراسة تحليلية»	٢٥٤
٢١	م.م. رجاء جبار داود	أمراض الكلى وانعكاساته الاجتماعية على المريض دراسة ميدانية في مستشفيات بغداد	٢٦٤
٢٢	م.م. رواء حيدر صاح	النساء في الكونغرس الأمريكي حتى عام ١٩٩٢م.(مقال مراجعة)	٢٨٦
٢٣	أ.م.د نزار ياسر خير الله	المهارات الناعمة وعلاقتها بالكفايات التدريسية لدى المطبقين في كليات التربية من وجهة نظر المشرف التربوي	٢٩٢
٢٤	م.د. سيادة جمعة حسن	الوعي التكنولوجي وعلاقته بالتسكع التعليمي الرقمي لدى طلبة الجامعة	٣١٤
٢٥	م. أمل رشيد معلة	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرثارة في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	٣٣٤

المنهج العقائدي في سورة التوحيد
بين المتكلمين والمفسرين (دراسة مقارنة)

م. م. عدي حسين أميش
وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية محافظة ميسان

المستخلص:
تعد سورة الأخلاص من السور العقائدية التي تحدثت عن صفات الكمال لله تعالى، وأثبتت له الأحدية المطلقة المنزهة عن المماثلة في ذاته وصفاته وأفعاله وردت على المفترين عليه جل وعلا الذين ينسبون إليه الولد والذرية من اليهود والنصارى ومشركي العرب، فقد تنوّع الحديث القرآني في سورة الأخلاص عن توحيد الله، وعن أحديّته، من خلال الحقائق الكونية التي تدلّ على وحدانيته ونفي الشركاء عنه، وإثبات الحقائق العقلية التي تفرض استحالة الشريك وإثبات أزليّته التي تنفي كونه مولوداً وتنفي كونه موضعاً للتغير والتحوّل لينبثق الولد منه وتبين الفكرة الأحديّة التي ترفض وجود المماثل له في طبيعة الوجود.

الكلمات المفتاحية: المنهج ،العقائدي،التوحيد،المتكلمين،المفسرين.

Abstract:

Surat Al-Ikhlas is one of the doctrinal surahs that spoke about the attributes of perfection for God Almighty, and proved His absolute oneness, free from similarity in His essence, attributes and actions, and responded to those who slandered Him, glory be to Him, who attributed to Him a son and offspring from among the Jews, Christians and polytheists of the Arabs. The Qur'anic talk in Surat Al-Ikhlas varied about the oneness of God and His oneness, through the cosmic facts that indicate His oneness and the denial of partners for Him, through the rational facts that impose the impossibility of a partner and the proof of His eternity, which denies His being born and denies His being a place of change and transformation for the son to emerge from Him, and clarifies the idea of oneness that rejects the existence of anything similar to Him in the nature of existence.

Keywords: methodology, doctrine, monotheism, theologians, commentators.

التعريف بمفردات البحث

قبل الدخول في صلب البحث لابد من بيان بعض المفردات البحث لكي يتسنى للقارئ معرفة المفردات التي يرتكز عليها محتوى البحث.

أولاً: تعريف المنهج في اللغه والاصطلاح:

المنهج لغه: قال الرازي،(ت:٦٦٦هـ)، إن الْمِنْهَاجُ هو الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، وَنَهَجَ الطَّرِيقَ أَبَانَهُ وَأَوْضَحَهُ وَنَهْجَهُ وسَلَكَهُ(١). لم يختلف كثيراً صاحب المعجم الوسيط إنَّما عرف المنهج بالوضوح والاستبيان فقال،المنهج هوالوضوح والاستبان(٢).

المنهج اصطلاحاً: عُرف المنهج بعده تعريفات نذكر أهمها:

١ــ المنهج العلمي: «طائفة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم»(٣).

٢ــ المنهج التفسيري: «الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة»(٤).

٣-المنهج الإسلامي: «نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية إلى المتعلمين فيها لغرض إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيئهم الله لها»(٥).

٤-المنهج العقائدي: هو مجموعة من الاعتقادات الدينية التي تؤكد بان الدين الإسلامي منهج متميز يستهدف قيادة الحياة والأمة حسب نظريته الإلهية، انطلاقاً من المبدأ الذي يقرره الإسلام(٦).

الذي يهم الباحث من هذه التعريفات هو المنهج العقائدي الذي يرتكز عليه طيات البحث في سورة التوحيد.

ثانياً: تعريف العقائد في اللغة والاصطلاح:

العقيدة لغة: ذهب الفيومي،(ت: ٧٧٠ هـ)، بان هذه الحروف (ع ق د)، تدل على الأعتقاد والعقدة، يقال عَقَدْتُ الْحَبْلَ عَقْدًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَالْعَقَدَ وَالْعُقْدَةُ مَا يُمْسِكُهُ وَيُوَثِّقُهُ وَمِنْهُ قِيلَ عَقَدْتُ الْبَيْعَ وَنَحْوَهُ وَعَقَدْتُ الْيَمِينَ وَعَقَّدْتُهَا بِالتَّشْدِيدِ تَوْكِيدٌ وَعَاقَدْتُهُ، فالعقيدة ماعقد عَلَيْهِ الْقَلْبَ وَالضَّمِيرَ حَتَّى قِيلَ الْعَقِيدَةُ مَا يَدِينُ الْإِنْسَانُ بِهِ وَلَهُ عَقِيدَةٌ حَسَنَةٌ سَالِمَةٌ مِنْ الشَّكِّ(٧).

تعريف العقيدة في الاصطلاح:

فالعقيدة: «فهي العلم الذي يبحث فيما يجب على الإنسان أن يعتقده ويؤمن به ويقيم عليه البرهان الصحيح الذي يفيد اليقين»(٨). أو «هي مجموعة الأمور الدينية التي يجب على المسلم أن يؤمن بها، وتكون عنده يقينًا لا يمازجه شك»(٩).

رابعاً: تعريف السورة في اللغة والاصطلاح:

السورة لغة: وردت كلمه السورة في معاجم اللغة لعدة معاني نذكر منها:

يذهب الزبيدي،إلى إن معنى السورة، «الشَّرَفُ والفَضْلُ والرِّفْعَةُ، قيل: وَبِه سُمِّيت سُورة الْقُرْآن؛ لإِجْلالِه ورِفْعَتِه» (١٠). إمّا ابن منظور يبتعد كثيراً عن الزبيدي في معنى السورة فقال،»سُمِّيَت السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةً لأَنَّها دَرَجَةٌ إِلى غَيْرِها، وَمَنْ هَمَزَها جَعَلَها بِمَعْنَى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وقِطْعَة، وأَكثر الْقُرَّاءِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ فِيهَا فالسُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ يَجُوزُ أَن تَكُونَ مِنْ سُؤْرَةِ الْمَالِ أو مُشْتَقَّةً مِنْ سُورة الْبِنَاءِ، وأَن السُّورَةَ عِرْقٌ مِنْ أَعراق الْحَائِطِ، وَيُجْمَعُ سُؤْراً»(١١).

السورة في الاصطلاح: اختلفت تعريفات العلماء لمفهوم السورة نذكرها أهمها:

١- عرفها أبو العلاء: «هي قِطْعَة من الْقُرْآن مُعينة بمبدأ وَغَايَة لَا يتغيران، مسماةٌ باسمٍ مَخْصُوص، تشْتَمل على ثَلَاث آيَات فَأَكْثر، فِي غرضٍ تَامّ ترتكز عَلَيْهِ مَعَانِي آياتها، ناشيءٍ عَن أَسبَاب النزول أَو مقتضيات مَا تشْتَمل عَلَيْهِ من الْمعَانِي المتناسب»(١٢).

٢- إمّا نور الدين عتر يرى إن السورة: «هي قرآن يشتمل على آي ذوات فاتحة وخاتمة، وأقلها ثلاث آيات»(١٣).

٣_ بينما عرفها الصباغ بإن السورة :»هي طائفة من آيات القرآن ، مسمّاة باسم خاصّ ، لها فاتحة وخاتمة ، وأقلها ثلاث آيات»(١٤).

خامساً:تعريف التوحيد في اللغة والاصطلاح:

التوحيد لغة: «الحكم بأن الشيء واحد والعلمُ بأنه واحد»(١٥).

التوحيد في الشرع:«إفراد الله سبحانه بما يختصّ به من الربوبيّة، والألوهيّة والأسماء والصفات»(١٦).

سادساً: تعريف الدراسة في اللغة والاصطلاح:

الدراسة لغة: يرى الرازي إن (د ر س) تدل على الرَّسْمُ عَفَا وَبَابُهُ دَخَلَ و(دَرَسَ) الْقُرْآنَ وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَكَتَبَ. وَدَرَسَ الْحِنْطَةَ يَدْرُسُهَا بِالضَّمِّ (دِرَاسًا) بِالْكَسْرِ. وَقِيلَ: سُمِّيَ (إِدْرِيسُ)(عَلَيْهِ السَّلَامُ) لِكَثْرَةِ دِرَاسَتِهِ كِتَابَ

اللهِ تَعَالَى(١٧). بينما يختلف ابن فارس كثيراً عن الرازي في تعريفة لمفهوم الدراسة، إنّ «الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خَفَاءٍ وَخَفْضٍ وَعَفَاءٍ، فَالدَّرْسُ: الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ. يُقَالُ دَرَسَ الْمَنْزِلُ: عَفَا. وَمِنَ الْبَابِ الدَّرِيسُ: الثَّوْبُ الْخَلَقُ. وَمِنْهُ دَرَسَتِ الْمَرْأَةُ: حَاضَتْ»(١٨).

تعريف الدراسة اصطلاحاً:

الدراسة: فقد عرفها الطباطبائي في تفسيرة ، هي التعلم والتعليم من طريق التلاوة(١٩)، وجاءت في القرآن الكريم في قولة تعالى:(وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست)(٢٠).

سابعاً: تعريف المقارنة في اللغة والاصطلاح:

المقارنة لغة: مصدر قارَنَ الشيءَ مُقارَنَةً وقِراناً: اقتَرَنَ بِهِ وصاحَبَه(٢١).

المقارنة اصطلاحاً:هي النظر في اثنين أو أكثر مما يشترك في الطبيعة والصفات الأساسية، لإبراز مواطن الاتفاق والافتراق، وقد ينضم إلى ذلك الترجيح بوجه من وجوهه المقررة(٢٢)، ومن خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي تبين إن الدراسة المقارنة هي الطريقة المتبعة من قبل الباحثين لتحليل الأراء والأقوال والجمع بينهما لوجود علاقة مشتركة.

المبحث الأول:

المنهج الكلامي في سورة التوحيد عند المتكلمين:

المطلب الأول: تعريف التوحيد في اللغة والاصطلاح:

التوحيد لغة: فالتوحيد ترجع إلى كلمة وحد، وحد الله سُبْحَانَهُ أقرّ وآمن بِأَنَّهُ، وَاحِد وَالشَّيْء جعله وَاحِد(٢٣). إما التوحيد اصطلاحاً: «اعتقاد أنه إله واحد لا شريك له، ونفي المثل والنظير عنه، والتوجه إليه وحده بالعبادة»(٢٤). بينما يختلف السيد كمال الحيدري عن التعريف الأول بحيث أعطى للتعريف الظابط الموضوعي فقال فالتوحيد «إفراد الله سبحانه بما يختصّ به من الربوبيّة، والألوهيّة والأسماء والصفات» (٢٥).

المطلب الثاني: أقسام التوحيد: قسم المتكلمون التوحيد إلى عده أقسام نذكر منها في هذا البحث ما يهمنا من أقسام التوحيد التي وردت في سورة التوحيد.

١ –التوحيد الذاتي:إن أول مرتبة من مراتب التوحيد هو التوحيد الذاتي «المراد به هو المعرفة بأنه تعالى واحد لاثاني»(٢٦)، وقد أشار سبحانه وتعالى إليه في سورة الأخلاص: (قل هو الله أحد).إما السبحاني فقد أشار إلى إن سورة ألأخلاص أعطت تعريفاً وتوضيحاً وبياناً للماهية للتوحيد الذاتي من خلال كلمة (أحد)، لإنّ الله واحد، لا مثيل له ولا نظير ولا شبيه ولا عديل، إن الذات الإلهية المقدسة ذات بسيطة لا كثرة فيها ، ولا تركب، حيث ورد عن الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام». حول كلا المعنيين، هو واحد ليس له في الأشياء شبه ، وإنه عز وجل أحدي المعنى لا ينقسم في وجود ولا وهم ولا عقل(٢٧). إمّا السيد الحيدري حيث أشار إلى الأشارات التوحيدية في سورة التوحيد من خلال مفهوم التوحيد الأحدي والتوحيد الواحدي، حيث أشارت سورة التوحيد لكلا المفهومين معاً من خلال كلمة «أحد» فأعطت مفهومان متغيران لمفهوم التوحيد، فالتوحيد الأحدي ينفي التركيب في الذات الإلهية نفسها، أما التوحيد الواحدي فهو ينفي الشبيه والنظير والمثيل والشريك عن الله تعالى(٢٨).

٢ــالتوحيد الصفاتي: من أهم محاور العقائدية في سورة التوحيد السورة، نفي الصفات السلبية عنه، وتصفه سبحانه بأحَديّ الذات، في قوله تعالى: (قل هو الله أحد)، فالمراد بالتوحيد الصفاتي: هو المعرفة بأن ذاته تعالى عين صفاته ، بل كل صفة عين الصفة الأخرى من الصفات الثبوتية الذاتية الكمالية والاعتقاد بالتوحيد الصفاتي يقتضي الاعتقاد بأنه لا شبه له في صفاته الذاتية وهي الأحدية ونفي التركيب المطلق وإثبات بساطته(٢٩). هناك راي أخر للشيخ محمد جميل حمود يرى بإن التوحيد الصفاتي، هو عبارة عن اتحاد الصفات الذاتية مع الذات

الإلهية وجوداً وعيناً، فعلاً وتأثيراً، بمعنى أن ذاته تعالى البسيطة يكمن أن تتصف بمفاهيم وأوصاف كثيرة فهي متغايرة لكنها في حقه تعالى موجودة بوجود واحد لأن الواحد الأحد عزّ شأنه لا يتكثر لأجل تكثر صفاته لأنّ كل واحدة من صفاته إذا حققت تكون الصفة الأخرى بالقياس إليه(٣٠).

٣ـ التوحيد في الأسماء: تطرقت سورة التوحيد المباركة عن التوحيد في الأسماء(الأحدية)،وتعد من الصفات الثبوتية لله تعالى حيث نجد هذا المنشا الحقيقي ورد في قوله تعالى:(قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ)،وقال تعالى:(وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، حيث أشار المقداد السيوري لهذا المعنى بان الصفات الثبوتية، إنّما عين الذات، ونفي الجسمية والتركيب عن ذات الله تعالى شأنه(٣١). حيث جعل المظفر (الأحدية) من الكماليات الثابتة للوجب الوجد، حيث إن الله تعالى واحد من جميع الجهات لا تكثر فذاته المقدسة ولا تركيب في حقيقة الواحد الصمد(٣٢). وهناك راي أخر للمظفر يرى فيه بان (الأحدية) هي التي يكفي في انتزاعها ملاحظة الذات وإن كلّ صفة لا يجوز اجتماعها مع نقيضها ولو بالاعتبارين فيه تعالى فهي ذاتية والدليل الإجمالي على ذلك على إن اتصافه بالصفات الكمالية أنه كمال مطلق وصرف الوجود وكل الوجود والكمال المطلق وصرف الوجود لايمكن أن يسلب عنه كمال وجودي وهي (الأحدية)(٣٣).

المطلب الثالث: تفرد الذات الإلهية بالكمال المطلق:

إنّ الكمال المطلق لله يقتضي أن نسلب منه جميع النقائص وهذا تصفت الذات الإلهية بالصمدية فقد ورد عن النبي «صلى الله عليه وآله وسلم» في تفسيره لمعنى «الصَّمَدُ الَّذي لا جَوفَ لَهُ» وورد عن الإمام الحسين «عليه السلام» لبيان معنى الصمد فقال الصَّمَدُ : الَّذي لا جَوفَ لَهُ ، وَالصَّمَدُ : الَّذي بِهِ انتَهى سُؤدَدُهُ ، وَالصَّمَدُ : الَّذي لا يَأكُلُ ولا يَشرَبُ ، وَالصَّمَدُ : الَّذي لا يَنامُ ، وَالصَّمَدُ الَّذي لَم يَزَل ولا يَزالُ(٣٤). وهناك بيان أخر للقاضي القمي في شرح معنى الصمدية فقال هي نفي وإضافة نفي الحاجة واحتياج غيره إليه ولهذا وضح هذا المعنى عندما سئل أبا جعفر « عليه السّلام « عن شيء من التوحيد فقال :« انّ الله تباركت وتعالت أسماؤه الّتي يدعى بها وتعالى في علوّ كنهه واحد توحّد بالتوحيد في علوّ توحيده، ثمّ أجراه على خلقه ، فهو واحد صمد قدّوس يعبده كلّ شيء ، ويصمد إليه كلّ شيء ، ووسع كلّ شيء علماً»(٣٥).

المطلب الرابع: اثبات الاستغناء ونفي الاحتياج:

إنّ إثبات الأستغناء الإلهي ونفي الاحتياج قد تجسد في مفهوم الصمدية لله تعالى كما ورد هذا المفهوم في قوله تعالى»الله الصمد»، حيث ذهبت الحكماء إلى أن مناط الحاجة هو كون الشي «الماهية» متساوي النسبة إلى الوجود والعدم، وأنه بذاته لا يقتضي شيئاً واحدا من الطرفين ولا يخرج عن حد الاستواء إلا بعلة قاهرة تجره إلى أحد الطرفين، وتخرجه عن حالة اللاقتضاء إلى حالة الاقتضاء فإذا كان مناط الحاجة هو ذاك إن الشئ بالنظر إلى ذاته لا يقتضي شيئاً فهو موجود في حالتي الحدوث والبقاء وهذا القول منتفي بالنسبة للصمدية؛ لإنّ الصمدية تعني نفي الاحتياج والاستغناء التام عن الماهية المتساوية للوجود والعدم إنّما تمثل عدم الاحتياج للحاجة المادية (٣٦).

المطلب الخامس: اثبات تنزيهة الذات الإلهية عن التشبية والتنظير والمثل:

نفي المماثلة ونفى الكفؤة وردت في قوله:(لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، فهو تعالى ليس له نظير من أي جهة، وذلك لأنه وجود مستقل بذاته، ولا نهاية له وغير محدود من جميع الجهات، لافي علمه، ولافي قدرته، ولا في حياته، ولا في إرادته، وإما ما سواه من الموجودات فهي تابعة ومحدودة ومتناهية وناقصة لذا لايوجد وجه شبه بين وجوده الذي يمثل الكمال المطلق وبين النقصان المطلق أي الموجودات الإمكانية فهو الغني المطلق، ومن سواه فقير ومحتاج في كل شيء،وليس كذاته المقدسة شيء لأنه متنزه عن المثيل والشبيه وهو موجود في كل مكان وليس له كفوء أحد بمعنى ليس له نظير أو ضد(٣٧). حيث ورد قول عن أمير المؤمنين«عليه السلام» يصف فيه

التوحيد الإلهي وينفي التشبية والتنظير فقال» أول عبادة الله معرفته، وأصل معرفته توحيده، ونظام توحيده نفي التشبيه عنه أن تحله الصفات، لشهادة العقول أن كل من حلته الصفات مصنوع، وشهادة العقول ، أنه « جل جلاله» صانع ليس بمصنوع ، بصنع الله يستدل»(٣٨).

المطلب السادس: ملجأ الخلائق ومرجعها في مواضعها الوجودي:

إن الله تعالى هو الموجد لكل ذي وجود مما سواه يحتاج إليه فيقصده كل ما صدق عليه انه شئ غيره، في ذاته وصفاته وآثاره قال تعالى: «الله الصمد» فهو الصمد في كل حاجة في الوجود لا يقصد شيئاً إلا وهو الذي ينتهي إليه قصده وينجح به طلبته ويقضي به حاجته(٣٩). حيث ورد عن الباقر «عليه السلام» عندما سئل عن معنى الصمد فقال «السيّد المصمود إليه في القليل والكثير، الذي جميع الخلق من الجنّ والإنس إليه يصمدون في الحوائج ، وإليه يلجئون عند الشدائد، ومنه يرجون الرخاء ودوام النّعماء ليدفع عنهم الشدائد» فهذا الحديث الشريف الذي ورد عن الإمام يعطي دلاله واضحة بإن الاحتياج سمه الأفتقار للموجودات فإن الاحتياج من سمات الممكن فهو محتاج للوجب الوجود في وجودة (٤٠).

المبحث الثاني:

المفهوم العقائدي عند المفسرين:

وفيه عده مطالب ومقاصد:

المطلب الأول:تعريف المفهوم في اللغة والاصطلاح:

المفهوم لغة: اسم مفعول من فهم، الفَهْمُ المَعْرِفَةُ بالشَّيْءِ، فَهِمَ ذاكَ: عَقَلَه وأنا أَفْهَمُهُ فَهْماً وفَهَماً وفَهَامَ(٤١).

تعريف المفهوم اصطلاحاً: هناك عدة تعريفات لمفردة المفهوم، وذلك يعود هذا التنوع في التعريف لتنوع العلوم التي تستخدم لهذة المفردة نذكر أهما:

١ـ المفهوم المنطقي:«نفس المعنى بما هو، أي نفس الصورة الذهنية المنتزعة من حقائق الأشياء»(٤٢).

٢ـ المفهوم الاصولي: «هو المعنى اللازم للفظ ولم يصرح به فيه»(٤٣). أو «بأنّه ما دلّ عليه اللفظ لا في محلّ النطق»(٤٤).

المطلب الثاني: نفي المفهوم النسبي لرب العزة:

حيث وظف النبي «صلى الله عليه وآله» نفي المفهوم النسبي لرب العزة، فقد ذكر الطبراني ،(ت:٣١٠هـ)، إنّ في هذه سورة تحدى الرسول الكريم المشركين عندما سألوه عن نسب ربّ العزّة، فأنزل الله تعالى:(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)(٤). جواباً لهم، وقال بعضهم، بل نزلت من أجل أن اليهود سألوه، فقالوا له: هذا الله خلق الخلق، فمن خلق الله، فأُنزلت جواباً للمشركين الذين سألوه أن ينسب لهم الربّ(٤٥). إمّا صاحب تفسير الأمثل إنّ الآية تبين الضابط العقائدي لنفي المفهوم النسبي لرب العزة، حيث قال تعالى: (قل هو الله أحد)، فالضمير هو في الآية للمفرد الغائب ويحكي عن مفهوم مبهم، وهو في الواقع يرمز إلى أن ذاته المقدسة في نهاية الخفاء، ولا تنالها أفكار الإنسان المحدودة وإن كانت آثاره أظهر من أي شئ آخر، ثم بعد الضمير تكشف الآية عن هذه الحقيقة الغامضة وتقول الله أحد وقل إن التعقيب بمفردة «أحد» بعد الضمير هو بيان وأظهر هذه الحقيقة وبينها، فقد ورد عن الإمام محمد بن علي الباقر «عليه السلام»، إنّ الكفار نبهوا عن آلهتهم بحرف إشارة الشاهد المدرك فقالوا، هذه آلهتنا المحسوسة المدركة بالأبصار. فأشر أنت يا محمد إلى إلهك الذي تدعو إليه حتى نراه وندركه ولا نأله فيه. فأنزل الله تبارك وتعالى: (قل هو الله أحد)(٤٦).

المطلب الثالث: استحاله المثلية في الايجاد:

قال تعالى:(لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد)، يرى صاحب تفسير الميزان، إنّ الآيتان الكريمتان تنفيان عنه تعالى أن يلد شيئا بتجزيه في نفسه فينفصل عنه شيء سنخه بأي معنى أريد من الانفصال والاشتقاق كما تزعم

به النصارى في المسيح «عليه السلام» إنه ابن الله كما تزعم الوثنية في بعض آلهتهم أنهم أبناء الله سبحانه وتنفيان عنه أن يكون متولداً من شيء آخر ومشتقا منه بأي معنى أريد من الاشتقاق كما يقول الوثنية ففي آلهتهم من هو إله أبو إله ومن هو إلهة أم إله ومن هو إله ابن إله وتنفيان أن يكون له كفؤ يعدله في ذاته أو في فعله(٤٧). بينما يذهب الألوسي،(ت: ١٢٧٠هـ) إن نفي المثلية عنه تعالى» لإن الولادة تقتضي انفصال مادة منه سبحانه وهذا يقتضي التركيب المنافي للصمدية والأحديه؛ لإن الولد من جنس أبية ولايجانسة تعالى أحد لإنّ واجب وغير ممكن فالواجب باقٍ غير محتاج إلي شيء أخر(٤٨).

المطلب الرابع: نفي التركيب والاحتياج لذات المقدسة:

يرى محمد جواد مغنية إن في سورة الأخلاص دلالات عظيمة تدل على نفي التركيب والاحتياج وذلك في قوله تعالى:(لَمْ يَلِدْ)، لو كان لله ولد لكان مركباً ولكل مركب نهاية بالحلال أجزائه(٤٩). حيث تدل كلمة «لم يلد» على نفي الذات والماهية وإنه تعالى منزهاً عن التركيب وهذا يستلزم إنه ذاته تعالى غير محتاج لغيرة في وجودة(٥٠).

المطلب الخامس: اثبات الوحدة الذاتية ونفي ماعدها الوحدة العددية والنوعية والجنسية عن ذات المقدسة:

قال تعالى: (قل هو الله احد)، تشير الآية إلى إنّ الله تعالى أحد وواحد لابمعنى الواحد العددي أو النوعي أوالجنسي بل بمعنى الوحدة الذاتية، بمعنى إن الوحدانية تعني عدم وجود المثل والشبيه والنظير والدليل على ذلك واضح، فهو ذات غير متناهية من كل جهة، ومن المسلم أنه لايمكن تصور ذاتين غير متناهيتين من كل جهة، إذ لو كان ثمة ذاتان، لكانت كلتاهما محدودتين، ولما كان لكل واحدة منهما كمالات الأخرى.(٥١).إن الاتصاف بأحدية الذات وصف مأخوذ من الوحدة كالواحد غير أن الأحد إنما يطلق على ما لا يقبل الكثرة لا خارجاً ولا ذهناً ولذلك لا يقبل العد ولا يدخل في العدد بخلاف الواحد فإن كل واحد له ثانياً وثالثاً إما خارجاً وإما ذهنا بتوهم أو بفرض العقل فيصير بانضمامه كثيراً، وأما الأحد فكل ما فرض له ثانيا كان هو هو لم يزد عليه شيء(٥٢).

المطلب السادس: نفي الجسمانية والجوهر والعرض عن الذات الإلهية:

يرى الطبرسي في تفسيرة إن في قوله تعالى:(ولم يكن له كفوا أحد)، دليل على أنه تعالى ليس بجسم، ولاجوهر، ولاعرض، ولا هو في مكان، ولاجهة(٥٣).إما الشيرازي فإنّه يرى أي ليس له شبيه ومثل اطلاقاً،لإنّ الكفو: هو الكفء في المقام والمنزلة والقدر ثمّ اطلقت الكلمة على كلّ شبيه ومثيل،لإن الله سبحانه منزّه عن عوارض المخلوقين وصفات الموجودات وكلّ نقص ومحدودية، حيث إن الله تبارك وتعالى لا شبيه له في ذاته، ولا نظير له في صفاته ، ولا مثيل له في أفعاله، وهو متفرد لا نظير له من كلّ الجهات، فقد ورد عن أمير المؤمنين علي«عليه السلام» يقول في إحدى خطب نهج البلاغة ،»لم يلد فيكون مولوداً ، ولم يولد فيصير محدوداً ولا كفء له فيكافئه، ولا نظير له فيساويه(٥٤).

الخاتمة:

تتضمن سورة الأخلاص أهم المباحث العقدية التي تطرق إليها المتكلمون من جهة والمفسرون من جهة أخرى، حيث بان الأختلاف العقدي والفلسفي بين المتكلمون والمفسرون في مضامين سورة الأخلاص، حيث تطرق المتكلمون في طيات مباحثهم العقدية إلى مبحث التوحيد؛لإنّ من مباحث المهمة في السورة المباركة مبحث التوحيد فهو أول مرتبة من مراتب التوحيد هو التوحيد الذاتي المراد به هو المعرفة بأنه تعالى واحد لا ثاني، ومنها التوحيد الصفاتي من أهم محاور العقائدية في سورة التوحيد السورة، نفي الصفات السلبية عنه ومنها التوحيد في الأسماء تطرقت سورة التوحيد المباركة عن التوحيد في الأسماء الأحدية وتعد من الصفات الثبوتية لله تعالى حيث نجد هذا المنشا الحقيقي

إمّا على مستوى الذات حيث تفرد الذات الإلهية بالكمال المطلق إنّ الكمال المطلق لله يقتضي أن نسلب منه جميع النقائص ولهذا تصفت الذات الإلهية بالصمدية.

نا على مستوى اثبات الاستغناء ونفي الاحتياج، إنّ إثبات الأستغناء الإلهي ونفي الاحتياج قد تجسد في مفهوم سمدية لله تعالى كما ورد هذا المفهوم في قوله تعالى:«الله الصمد»، حيث ذهبت الحكماء إلى أن مناط الحاجة ـ كون الشي «الماهية» متساوي النسبة إلى الوجود والعدم.

ت مضمون السورة مبدأ اثبات تنزيهة الذات الإلهية عن التشبية والتنظير والمثل ونفي المماثلة ونفى الكفؤة دت في قوله: «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فهو تعالى ليس له نظير من أي جهة، وذلك لأنه وجود ستقل بذاته، ولا نهاية له وغير محدود من جميع الجهات.

بث تضمنت مباحث المفسرون في سورة الأخلاص نفي المفهوم النسبي لرب العزة حيث وظف النبي «صلى ، عليه واله» نفي المفهوم النسبي لرب العزة من خلال التحدي بالسورة المباركة عندما سألوه عن نسب ربّ زّة، فأنزل الله تعالى:«قُلْ هُوَ اللهُ»

على مستوى استحاله المثلية في الايجادة حيث قال تعالى: «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد» إنّ الآيتان كريمتان تنفيان عنه تعالى أن يلد شيئا بتجزيه في نفسه فينفصل عنه شيء.

بث يعد مفهوم نفي التركيب والاحتياج لذات المقدسة، إن في سورة الأخلاص دلالات عظيمة تدل على نفي ركيب والاحتياج وذلك في قوله تعالى:»لَمْ يَلِدْ»، لو كان لله ولد لكان مركباً ولكل مركب نهاية بالمحال أجزائه. ارت السورة إلى مبدأ اثبات الوحدة الذاتية ونفي ماعدها الوحدة العددية والنوعية والجنسية عن ذات المقدسة، قوله تعالى: «قل هو الله احد» إنّ الله تعالى أحد وواحد لابمعنى الواحد العددي أو النوعي أوالجنسي بل بمعنى حدة الذاتية، بمعنى إن الوحدانية تعني عدم وجود المثل والشبيه والنظير والدليل.

واهش :

) ينظر: الرازي،زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،مختار الصحاح،ت،يوسف الشيخ محمد،ن،المكتبة صرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا،ط،الخامسة،ج١/ ٣٢٠ص.

٢) ينظر: نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ن،مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،ط،الثانية، ٢/١٥٧ص.

١) الفضلي عبد الهادي،أصول البحث، ن،مؤسسة دار الكتاب الإسلامي،لبنان_بيروت، ط، الثانية،ج١/ ٥٠ص.

) الماتردي،أبو منصور، تأويلات أهل السنة، ت،باسلوم مجدي، ن،دار الكتاب العلمية،بيروت_لبنان،ط،الأولى،ج١/ ٣١٥ص.

٤) الصدر،محمد محمد صادق، بحوث في فكرة ومنهجه والمجازة العلمي، ن، محبين ،قم_إيران، ط،الأولى،ج١/ ٣٤٧ص.

١) ينظر: التسخيري، مجموعة مؤلفين رجالات التقريب، ن، المجمع العلمي للتقريب بين المذاهب ،ط،الأولى،ج١/ ٣٤٩ص.

) ينظر: الفيومي،أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس،المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ن،المكتبة العلمية روت_لبنان،ط،الأولى،ج٢/ ٤٢١ص.

) الطحان منيب، الإعجاز في القرآن طريق إلى الإيمان،ن، دار سعد الدين،دمشق،ط،الأولى،ج١/ ١٣٦ص.

)مركز قطر للتعريف بالإسلام،التعريف بالإسلام،ن،الشؤن الدينية بقطر،ط،الأولى،ج١/ ٩٧ص.

١٠) الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني ،تاج العروس من جواهر القاموس،ت،جماعة من المختصين،ط،الأولى،دار الهداية، ودار ياء التراث،بيروت_لبنان، ج١٢/ ١٠٢ص.

١١)ابن منظور ،محمد بن مكرم بن على،أبو الفضل، جمال الدين، لسان العرب،ن، دار صادر،بيروت_لبنان،ط،الثالثة،ج٤/ص.

١٢) أبو العلاء،عادل بن محمد،مصابيح الدرر في تناسب آيات القرآن الكريم والسور،ن،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بعة:،الثالثة،ج١/ ٢٤ص.

١٣) عتر، نور الدين، علوم القرآن الكريم، ن، مطبعة المصباح _دمشق، ط،السادسة، ج١/ ٣٩ص.

١٤)الصباغ، محمد ابن لطفي، لمحات من علوم القرآن واتجاهات التفسير، ن،المكتب الاسلامي، بيروت_لبنان، ط، نية،ج١/ ٣٧١ص.

١٥)البركتي،محمد عميم الإحسان المجددي،التعريفات الفقهية، ن،دار الكتب العلمية، باكستان،ط،الأولى،ج١/ ٦٤ص.

١٦)الحيدري كمال، التوحيد عند الشيخ ابن تيمة، ن، دار الكتاب طهران،إيران، ط،الثانية،ج١/ ٣٥ص.

١٧) ينظر:الرازي، مختار الدين،مختار الصحاح،ج١/ ١٠٣ص.

١٨)القزويني،أبو الحسين،أحمد بن فارس بن زكرياء،ت،معجم مقاييس اللغة،ت،عبد السلام محمد هارون، ن،دار

الفكر،ط.الثانية،ج٢/٢٧٦ص.
(١٩) ينظر:الطباطبائي،محمد حسين، تفسير الميزادار الوارث ،قم _إيران،ط.الثالثة، ج٧/٣٠٣ص.
(٢٠) الأنعام :١٠٥.
(٢١) ينظر: الزبيدي، تاج العروس،ج٣٥/٤٣ص.
(٢٢) ينظر: منظمة المؤتمر الاسلامي، مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ن.دار الشروق ،جدة _السعودية،ط.الثانية، ج١١/٢٧٦ص.
(٢٣) ينظر:المعجم الوسيط، مجموعة من المؤلفين،ج٢/١٠١٦ص.
(٢٤) الرحيلي،حمود بن أحمد بن فرج الرحيلي، منهج القرآن الكريم في دعوة المشركين إلى الإسلام،ن.عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،ط.الثانية،ج١/٤٩ص.
(٢٥) الحيدري، كمال ابن باقر ابن الحسن ، التوحيد عند الشيخ ابن تيمة،ن.مشهر ،طهران،ط.الثانية، ج١/٣٥ص.
(٢٦) الخزازي ،محسن، بداية المعارف الإلهية في شرح العقائد الإمامية، ن ،دار التبليغ الإسلامي ،قم ،طهران،ط.الثانية، ج١/٥٣ص.
(٢٧) ينظر:السبحاني،جعفربن محمد بن حسين العقيدة الإسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت»عليهم السلام»،ن.مؤسسة الإمام الصادق« عليه السلام»،ط.الثانية، ج١/٤٥ص.
(٢٨) ينظر:الحيدري، كمال ابن باقر ابن الحسن ،دروس في التوحيد،ن، دار الفرقدان، طهران_إيران،ط.الأولى، ج١/٤٦ص.
(٢٩) ينظر:الخزازي ،محسن، بداية المعارف الإلهية في شرح العقائد الإمامية، ج١/٥٣ص.
(٣٠) ينظر: محمد حمود جميل، الفوائد البهية في شرح العقائد الإمامية، ن، دار الأعلمي بيروت ،لبنان، ط.الثانية، ج١/١٨١ص.
(٣١) ينظر: السيوري،مقداد،اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، ن،دار الأعلمي بيروت ،لبنان،ط.الثانية، ج١/٥٦٤ص.
(٣٢) ينظر: المظفر، محمد رضا، عقائد الإمامية، ن، دار الأعلمي ،لبنان ،بيروت، ط.الثانية، ص٣٩.
(٣٣)ينظر:المظفر،محمدرضا، بداية المعارف الإلهية في شرح العقائد الإلهية،ن.مؤسسة النشر الإسلامي ،بيرون،لبنان،ط.الثانية،ص٤٣.
(٣٤)ينظر:الريشهري، محمد،موسوعة العقائد الإسلامية،ن.مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،لبنان ،بيروت،ط.الثانية، ج٢/٣٨١ص.
(٣٥) ينظر: القمي سعيد،شرح التوحيد للصدوق، ن، دار الوفاء قم ،إيران،ط.الثانية، ج١/١١٩ص.
(٣٦) ينظر:السبحاني ،جعفر، الإلهيات، ن، دار البلاغ ،لبنان، بيروت،ط.الثانية ج١/٦٧٠ص.
(٣٧) ينظر:السويعدي، مالك مهدي، الذات الإلهي وفق المذهب الفلسفي،ن.دار البلاغ طهران ،إيران،ط.الثانية، ج١/٥٨ص.
(٣٨) المفيد،أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي الأرشاد،ن.دار المفيد للمطبوعات،لبنان ،بيروت،ط.الثانية، ج١/٢٣٤ص.
(٣٩) الطباطبائي، تفسير الميزان، ج٢٠/ص٣٨٨.
(٤٠) المشكيني،علي، مسلكنا في العقائد والاخلاق والعمل،ن.دار الحديث للطباعة،ط.الثانية، ج١/٤٠ص.
(٤١) كافي الكفاة،الصاحب، إسماعيل بن عباد،المحيط في اللغة،ت، محمد حسن آل ياسين،ن.الناشر: عالم الكتب، بيروت،ط.الأولى، ج١/٤ص.
(٤٢) المظفر،محمد رضا،المنطق،ج١/٧٣ص.
(٤٣)السلمي،عياض بن نامي،أُصُولُ الفِقهِ الذي لا يَسَعُ الفَقِيهَ جَهْلُهُ،ن.دار التدمرية، الرياض – المملكة العربية السعودية،ط.الأولى، ج١/٣٧٤ص.
(٤٤) البحراني،محمد صنقور،المعجم الأصولي، ن،الطبار، قم،ط.الثانية، ج٢/٤٩٠ص.
(٤٥) الطبراني محمد ابن جرير ،جامع البيان، ن،دار التربة والتراث، مكه المكرمة، ط.الثانية، ج٢٨/٣١٠ص.
(٤٦) ينظر:الشيرازي،ناصر مكارم،تفسير الأمثل، ن، دار الأعلمي، بيروت، لبنان،ط.الأولى، ج٢٠/٥٥٠ص.
(٤٧) ينظر:الطباطبائي، محمد حسين، تفسير الميزان، ن،دار النور ،بيروت،لبنان، ط.الأولى، ج٢٠/٣٨٩ص.
(٤٨)الألوسي محمود ،روح المعاني،ن.دار الفرات المملكة السعودية، ط.الثانية، ج٢٧/٥٠٣ص.
(٤٩) ينظر: مغنية محمد جواد، تفسير الكاشف، ن،دار الفكر لنبان بيروت،ط.الأولى، ج٧/٦٣٧ص.
(٥٠) ينظر:الرازي ،مفاتح الغيب، ج٢٦/ ٣١٥ص.
(٥١) ينظر: الشيرازي، ناصر مكارم، تفسير الأمثل، ج٢٠/ص٥٣٣.
(٥٢) يينظر : الطباطبائي،الميزان، ج٢٠/٣٧٨ص.
(٥٣) ينظر:الطبرسي،أبو علي الفضل ابن الحسن ،مجمع البيان في تفسير القرآن، ن، دار الكوثر ،طهران إيران، ط.الثانية، ج١٠/ ٤٨٩ص.
(٥٤) ينظر:الشيرازي،الأمثل، ج٢٠/ص٢٥٥.

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم
(١)ابن منظور ،محمد بن مكرم بن على،أبو الفضل، جمال الدين، لسان العرب،ن، دار صادر،بيروت_لبنان،ط.الثالثه،١٩٩٩م.

(٢)أبو العلاء،عادل بن محمد، مصابيح الدرر في تناسب آيات القرآن الكريم والسور،ن، دار الفرات،لبنان ،بيروت الطبعة:،الثالثة،٢٠٠٠م.
(٣)البحراني،محمد صنقور،المعجم الأصولي، ن،الطيار، قم،ط،الثانية،٢٠٠٧م.
(٤)البركتي، محمد عميم الإحسان المجددي،التعريفات الفقهية، ن،دار الكتب العلمية، باكستان،ط،الأولى،٢٠٠٨م.
(٥)التسخيري، مجموعة مؤلفين رجالات التقريب، ن، المجمع العلمي للتقريب بين المذاهب ،ط،الأولى،٢٠١٠م.
(٦)الحيدري كمال، التوحيد عند الشيخ ابن تيمة، ن، دار الكتاب طهران،إيران، ط،الثانية،٢٠١٤م.
(٧)الحيدري، كمال ابن باقر ابن الحسن ، التوحيد عند الشيخ ابن تيمة،ن،مشهر ،طهران،ط،الثانية،٢٠١٥م.
(٨)الخزازي ،محسن، بداية المعارف الإلهية في شرح العقائد الإمامية، ن ،دار التبليغ الإسلامي ،قم ،طهران،ط،الثانية،٢٠٠٨م.
(٩)الرازي، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي،– الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط، الثالثه،١٩٩٠م.
(١٠)الرحيلي،حمود بن أحمد بن فرج الرحيلي، منهج القرآن الكريم في دعوة المشركين إلى الإسلام،ن،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،ط،الثانيه،٢٠٠٧م.
(١١)الريشهري، محمد،موسوعة العقائد الإسلامية،ن،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،لبنان ،بيروت،ط،الثانية، ٢٠٠٠م.
(١٢)الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني ،تاج العروس من جواهر القاموس،ت،جماعة من المختصين،ط،الأولى،دار الهداية، ودار إحياء التراث، بيروت_لبنان،١٩٩٩م.
(١٣)السبحاني ،جعفر، الإلهيات،، دار البلاغ ، لبنان، بيروت، ط،الثانية، ٢٠٠٠م.
(١٤)السبحاني،جعفربن محمد بن حسين العقيدة الإسلامية على ضوء مدرسة أهل البيت»عليهم السلام»،ن،مؤسسة الإمام الصادق» عليه السلام»،ط،الثانية،٢٠٠٤م.
(١٥)السلمي،عياض بن نامي،أصُولُ الفقه، ن،دار التدمرية، الرياض المملكة العربية السعودية،ط،الأولى،١٩٩٥م.
(١٦)السويعدي، مالك مهدي، الذات الإلهي وفق المذهب الفلسفي،ن،دار البلاغ طهران ،إيران،ط،الثانية،١٩٩٢م.
(١٧)السيوري،مقداد،اللوامع الإلهية في المباحث الكلامية، ن،دار الأعلمي بيروت ،لبنان،ط،الثانية،١٩٩١م.
(١٨)الشيرازي،ناصر مكارم،تفسير الأمثل، ن، دار الأعلمي، بيروت، لبنان،ط،الأولى،٢٠١٥م.
(١٩)الصباغ، محمد ابن لطفي، لمحات من علوم القرآن واتجاهات التفسير، ن،المكتب الاسلامي، بيروت_لبنان، ط، الثانية،٢٠١٧م.
(٢٠)الصدر،محمد محمد صادق، بحوث في فكرة ومنهجه وإجازة العلمي، ن، محبين ،قم_إيران، ط،الأولى،٢٠١٦م.
(٢١)الطباطبائي، محمد حسين، تفسير الميزان، دار الوارث ،قم _إيران، ط، الثالثة٢٠٠٠م.
(٢٢)الطبراني محمد ابن جرير ،جامع البيان، ن،دار التربة والتراث، مكه المكرمة، ط،الثانية،١٩٩٩م.
(٢٣)الطحان منيب، الإعجاز في القرآن طريق إلى الإيمان،ن، دار سعد الدين،دمشق،ط،الأولى،٢٠٠٨م.
(٢٤) عنتر، نور الدين، علوم القرآن الكريم، ن، مطبعة المصباح _دمشق، ط،السادسة،٢٠٠٦م.
(٢٥)الفضلي عبد الهادي،أصول البحث، ن،مؤسسة دار الكتاب الإسلامي،لبنان،بيروت، ط، الثانية،٢٠٠٩ م .
(٢٦) الفيومي،أحمد بن محمد بن علي ثم الحموي، أبو العباس،المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، ن،المكتبة العلمية ،بيروت_ لبنان،ط،الأولى،١٩٩٩م.
(٢٧)القزويني،أبو الحسين،أحمد بن فارس بن زكرياء،ت، معجم مقاييس اللغة،ت،عبد السلام محمد هارون، ن،دار الفكر،ط،الثانية،١٩٩٠م.
(٢٨)القمي سعيد،شرح التوحيد للصدوق، ن، دار الوفاء قم ،إيران،ط، الثانية،٢٠٠٠م.
(٢٩) الماتردي،أبو منصور، تأويلات أهل السنة، ت،باسلوم مجدي، ن، دار الكتاب العلمية،بيروت_لبنان،ط،الأولى،١٩٩٧م.
(٣٠) محمد حمود جميل، الفوائد البهية في شرح العقائد الإمامية، ن، دار الأعلمي بيروت ،لبنان، ط،الثانية،٢٠٠٢م.
(٣١) مختار الصحاح،ت،يوسف الشيخ محمد،ن،المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، ط، الخامسة،٢٠٠٥م.
(٣٢)المشكيني،علي، مسلكنا في العقائد والاخلاق والعمل،ن،دار الحديث للطباعة،ط،الثانية،٢٠٠٨م.
(٣٣)المظفر، محمد رضا، عقائد الإمامية، ن، دار الأعلمي ،لبنان ،بيروت، ط،الثانية،٢٠٠١م.
(٣٤)المظفر،محمد رضا، بداية المعارف الإلهية في شرح العقائد الإلهية، ن، مؤسسة النشر الإيلامي ، بيرون،لبنان،ط،الثانية،٢٠١٥م.
(٣٥)المفيد،أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي الأرشاد،ن،دار المفيد للمطبوعات،لبنان ،بيروت،ط،الثانية،١٩٩٨م.
(٣٦) منظمة المؤتمر الاسلامي، مجلة مجمع الفقه الإسلامي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي بجدة، ن،دار الشروق ،جدة _ السعودية،ط،الثانية،٢٠٠٩م.
(٣٧) نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، ن،مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،ط،الثانية،١٩٩٨م.

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon